

Distr.: General
11 December 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الحادية والستون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البنود ١١ و ١٧ و ٢٧ و ٦٦ و ١٠٨ (س) من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان
الصراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا
وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن
والتنمية على الصعيد الدولي
حق الشعوب في تقرير المصير
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات
الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون
في أوروبا

رسالة مؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل طيه البيان المتعلق بناغورني
كاراباخ الذي اعتمده المجلس الوزاري لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في بروكسل في
٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الحادية
والستين للجمعية العامة، في إطار البنود ١١ و ١٧ و ٢٧ و ٦٦ و ١٠٨ (س)، ومن وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) آرمن مارتيروسيان
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بيان بشأن ناغورني كاراباخ

يشجعنا أن تكون المفاوضات في عام ٢٠٠٦، المسيرة من جانب الرئاسة المشتركة لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، قد قربت الجانبين من اتفاق على المبادئ الأساسية لحل صراع ناغورني كاراباخ.

ونرحب بالدعم الذي أعرب عنه زعماء مجموعة البلدان الثمانية لهذه الجهود في مؤتمر قمة مجموعة البلدان الثمانية المعقود في سان بيترسبورغ في تموز/يوليه.

ونحث رئيسي أرمينيا وأذربيجان على مضاعفة جهودهما في السنة المقبلة لوضع هذه المبادئ الأساسية في صيغتها النهائية في أقرب وقت ممكن.

وندعو الجانبين أن يقوما، بمساعدة المجتمع الدولي، إلى التعاون من أجل القيام بعملية بيئية لإخماد الحرائق في الأقاليم المتضررة وتجاوز آثارها الضارة. ويمكن أن تشكل هذه التدابير خطوات كبيرة نحو إعادة الثقة بين الجانبين. ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا مستعدة لتقديم المساعدة.

ونعرب أيضاً عن دعمنا المستمر للممثل الشخصي للرئيس الحالي للمنظمة والبعثة التي أوفدها إلى المنطقة، لا سيما المساعدة الفعالة التي قدموها لمهمة التقييم البيئي ورصدهم المستمر لوقف إطلاق النار. ويؤسفنا أن أحداثاً على طول الخطوط الأمامية لا تزال تتسبب بين الفينة والأخرى في فقدان الأرواح وندعو كلا الجانبين إلى التقيد التام بوقف إطلاق النار.